

أسرار التوبة _ رسالة أمل _ التائب حبيب الرحمن □ _ م علاء

حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد. اهلا ومرحبا بكم في

لايف جديد. بعنوان السرار التوبة. سرار التوبة بنتكلم النهاردة في موضوع مهم وخطير - [00:00:00](#)

خليني ابدأ معكم بداية اه معينة كده احيانا في ناس تبعت لي رسالة آآ بيحي لي رسايل كتير آآ يقول لي يا شيخ انا التزمت من سنة

او من سنتين او واحد - [00:00:17](#)

تقول لي والله انا تبت قريب. لسه قريب محافظة على الصلاة وكده وانا شيخ حلم حياتي آآ انا الشيخ حلم حياتي. ان انا ابقى آآ ابقى

زي حضرتك او ان انا ابقى زي الداعية الفلاني او الداعية العلاني او نحو ذلك - [00:00:33](#)

فيعني حلم الحياة يعني او قاعد تقول لي مسلا ابني نفسي ابني يبقى زيك والكلام دوت. فالناس دايم بتعتقد تعتقد للاسف ان ان

طالما انت سبقتني في الوقت يبقى اكيد آآ سبقتني خلاص. وان انا ان انا احصلك اصلا ده امر مش هيحصل. ده - [00:00:54](#)

امر مستحيل. ودي بداية غير موفقة تماما. ينبغي للانسان مهما كان بعيد عن الله سبحانه وتعالى مهما كان قصر او فرط لفترة من

الزمان انه يعرف ان ما فيش مشكلة انك انت تأتي ولو متأخر ما فيش مشكلة - [00:01:14](#)

انك انت تتوب بعد ما كل الناس حتى تابت. ويكون عندك رجاء في الله سبحانه وتعالى ان انت تبقى افضل منهم وتتجاوزهم. وعندنا

لا حصر لها في السنة من ذلك عمر رضي الله عنه وارضاه. سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه تأخر اسلامه. اسلم بعد كان -

[00:01:33](#)

بعد ناس كتير جدا وفي نفس الوقت سبق الجميع كذلك خالد بن الوليد عمرو بن العاص آآ مم ابو سفيان رضي الله عن الجميع دي

ناس اصلا اسلمت يعني يكاد يكون بعد - [00:01:53](#)

عشرين سنة من الدعوة الاسلامية في ناس سبقهم بحوالي عشرين سنة وفي نفس الوقت الناس ديت وصلت وعدت وغلبت ناس

كتير كانوا سببهم. فاللي عايز اقله نحنا اول قاعدة بنقدها النهاردة لكل شخص آآ يعني نفسه يتوب ونفسه يبقى حاجة كبيرة وعنده

كده - [00:02:07](#)

هزيمة نفسية ان انا مش هبقى حاجة انا اتأخرت قوي انا سني كبر نقول ليس العبرة ليس العبرة بالتأخر. انما العبرة بكمال النهاية لا

بنقص البداية. وهذه مسألة مهمة جدا. العبرة - [00:02:26](#)

بكمال البداية العبرة بكمال النهاية لا بنقص البداية. اكتبوا اول قاعدة معنا النهاردة. العبرة بكمال النهاية لا بنقص البداية انما الاعمال

بالخواتيم. فكم من شخص كانت بدايته متأخرة ولكن كانت نهايته متكاملة. مثل مثلا الرجل الذي قتل مائة - [00:02:45](#)

تأخر جدا جدا في توبته ولكن في يوم واحد وصل الى ما لم يصل اليه احد فالانسان مهما كان بعيد مهما كان مقصر لابد ان يكون

عنده رجاء. ما تقولش انا نفسي ابقى آآ زي فلان لا هتبقى احسن من فلان. آآ انا - [00:03:10](#)

انا اتأخرت جدا انا سني كبر انا بقالي سنين ما صليتش انا انا مدمن زنوب بقالي قد كده انا هرجع امتي وهعمل امتي لا شك يعني

المسألة مش مسألة وقت ممكن انسان بقلبه بهمته العالية يسبق ناس كتير قوي سبقوه لكن ماشيين ماشيين بالراحة وكما يقولون

ليس العبرة - [00:03:27](#)

بمن سبق ولكن العبرة بمن صدق. ولكن العبرة بمن سبق ولكن العبرة بمن صدق. ودايما القصة اللي

بيحكيتها لنا زمان المضحكة ديت بتاعة الارنب والسلحفاة - [00:03:47](#)

الارنب والسلحفاة على فكرة قصة ملهمة جدا في كل حاجة يعني. يعني انا من الناس اللي بحب السلحفاة دي قوي يعني. بحس ان هي

ايه بتعبر عن اه بتعبر عن واحد يعني. سلحفاة بس اه اه يعني مش بستصغر اي خطوة بعملها. يعني سلحفاة هو في - [00:04:03](#)

اخر انس سلحفاة ما ليش علاقة بالامن خالص. بس انا بحترم السلحفاة قوي. لان السلحفاة آآ ما بتيأسش ما بتوقفش ما بتحبطش.

مش معنى ان هي شايفة الناس بتسبقها. او ان هي همتها ضعيفة او ان هي يعني محدودة السرعة. ان ده خلاها تقف في يوم -

[00:04:23](#)

في الايام. وانما كانت مستمرة تقول يعني العبرة ان ربنا يراني انا مكمل انا بحاول انا بجاهد مش مهم بقى مين هيوصل ومين مش

هيوصل حاجة ترجع لله سبحانه وتعالى. فالسلحفاة رغم البطء الشديد اللي هي فيه ولكن كانت دايما دايما بتكمل. يعني - [00:04:41](#)

اذا لم تستطع الا ان تكون سلحفاة فكن سلحفاة ولكن سلحفاة تستمر لا تيأس لا تنقطع لا تقف لا تحبط وسبحان الله في القصة المشهورة ان السلحفاة هي اللي فازت على الارنب في النهاية لان الارنب كان عبارة عن بداية قوية بداية قوية جدا ولكن نهاية فاشلة -

[00:05:01](#)

عشان كده بنقول ليس العبرة بنقص البداية. ولكن العبرة بكمال الايه؟ بكمال النهاية. في دي اول وقفة معنا مجرد تحفيز لكل واحد

فيما ان هو يعني ان شاء الله هتبقى احسن من كل اللي سبقوك - [00:05:28](#)

الوقفة الثانية وهي نظرة تأمل في اه دعوة الله لخلقه للتوبة. انا الان من الحاجات اللي بتخلي الواحد مسلا احنا قلنا حاجات اول حاجة بتحبطك ان انت بتعتقد ان انا لو آآ طالما اتأخرت او انا بطيء عمري ما هوصل او كل الناس هيسبقوني او او احنا ردينا على

ديت. الحاجة الثانية - [00:05:44](#)

ان البعض بيري ان التوبة دي يعني آآ يعني بيستعظم امر التوبة جدا بيعتقد ان هو عمل حاجات كثير سيئة وصعب وانا بعيد.

ومش ممكن اوصل للكلام دوت. طيب بنقول القاعدة الثانية اه عشان تهون على نفسك الموضوع - [00:06:09](#)

تأمل في آيات الله سبحانه وتعالى التي دعت الناس الى التوبة التي دعت الناس الى التوبة. تمام؟ آآ لما تجمع كده الايات اللي ربنا دعا

فيها الناس الى التوبة انت نفسك هتستغرب ازاي انا - [00:06:29](#)

آآ ما عنديش رجاء كبير جدا ان ربنا يتوب علي. لو انا بس اقبلت ورجعت له. اذا كان ربنا دعى دول للتوبة فكيف الحال بي انا يعني؟

طيب تعالوا هنبداً ابعد ناس تتخيلهم في حياتك. يعني ابعد ناس تتخيلهم في حياتك - [00:06:47](#)

ربنا دعاهم الى التوبة. تعال نمسك كده فئة فئة وقارن نفسك بهم. هل انت شبه دول ولا اقل منهم؟ هل ذنبك زي دول ولا اقل منهم؟

طيب نبدأ بمسلا آآ اسوأ ناس. المنافقين الله سبحانه وتعالى قال ان المنافقين - [00:07:02](#)

في الدرك الاسفل من النار. ان ليه؟ ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. ولن تجد لهم نصيراً ما فيش بص ما فيش اسوء من كده.

ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - [00:07:22](#)

ولن تجد لهم نصيراً. طب وبعدين الاية اللي بعديها على طول؟ الا. يعني بعد دول في الدرك الاسفل من النار. اكيد انت احسن حالة من

هؤلاء المنافق منافق اعتقادي قال الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع - [00:07:40](#)

المؤمنين وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيماً. ما يفعل الله بعدابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكراً عليهما منافق اللي هو اصلا

في الدرك الاسفل من النار. يبقى ادي واحد ادي ممن دعي الى التوبة - [00:08:00](#)

مين تاني ربنا دعاه الى التوبة في القرآن؟ الله سبحانه وتعالى دعا ناس من افزع ما يكون. وهم الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن ام

مريم النصارى الذين قالوا ذلك. بل دعا الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. تمام؟ كما قال سبحانه وتعالى لقد كفر الذين - [00:08:16](#)

قالوا ان الله ثالث ثلاثة. تخيل بقى بشاعة آآ هذا المنكر وعظم هذا الامر عند الله. قالوا لقد كفر قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وما من اله الا

اله واحد. بص بقى التهديد. وان لم ينتهوا عما يقولون. وان لم ينتهوا عما يقولون لا يمسن الذين - [00:08:36](#)

تكاثروا منهم عذاب اليم لا يمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم. الآية اللي بعديها بتقول ايه؟ افلا يتوبون الى الله؟ افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه. والله غفور رحيم. ياه! يعني يا رب دول بعد ما قالوا الله ثالث ثلاثة - [00:09:00](#)

قالوا المسيح هو الله. انت تقول لهم توبوا فقط واستغفروا وانا اقبلكم. اكيد انا مهما عملت اكيد ذنبي اقل ممن قال ان الله ثالث ثلاثة اكيد انا مهما فجرت ومهما بعدت اكيد بعدي مش هيكون بعد آآ من قال ان الله هو المسيح ابن مريم. ودولا اللي انت بتقول لهم افلات - [00:09:23](#)

الى الله ويستغفرون والله غفور رحيم. يا سلام! طب مين كمان يا رب دعيت الى التوبة. الله سبحانه وتعالى دعا من قتلوا اوليائهم. من قتلوا اولياءه؟ قال الله سبحانه وتعالى ان الذين فتنوا المؤمنين - [00:09:43](#)

والمؤمنات ثاني اللي في سورة البروج بيتكلم على اللي حرقوا المؤمنين في الاخايد. قال ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. الله! يعني ايه الآية دي يا رب؟ يعني لو - [00:10:06](#)

واحد من الناس اللي فتنوا المؤمنين والمؤمنات وصدهم عن سبيل الله وحرقوهم في الاخايد كانوا سبب في فتنتهم عملوا كل حاجة حاجة وقتلوهم بسبب دينهم. لو تابوا ربنا سبحانه وتعالى يتوب عليهم. ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا -

[00:10:26](#)

يا امتى يعذبوا اذا لم يتوبوا؟ هذه دعوة من الله لهم ان يتوبوا اليه سبحانه وتعالى مين كمان يا رب مين كمان يا رب مين كمان اقول لك كمان اللي انفقوا كل فلوسهم اللي انفقوا كل فلوسهم في الكفر. وفي الصد عن سبيل الله. ربنا دعاهم الى التوبة - [00:10:46](#)

وقال ان يقبل منهم ويغفر لهم كل زنب بس يبطلو فين ده يا رب في سورة الانفال؟ قال الله تعالى ان الذين كفروا ما لهم يا رب؟ ان الذين كفروا ها؟ ينفقون - [00:11:09](#)

تنفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. اه كثير جامد فزيع. فسينفقونها ثم تكون وعليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب. تمام. ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيرقمه جميعا فيجعله في جهنم - [00:11:25](#)

اولئك هم الخاسرون. الآية اللي بعديها بتقول ايه بقى يا حلوين؟ قال تعالى قل للذين كفروا اللي هو لسه ربنا اتكلم عنه اهو. قل للذين كفروا ان ينتهوا ايه ينتهوا؟ يغفر لهم ما قد سلف. ان ينتهوا يغفر لهم ما - [00:11:52](#)

قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين. اذا اللي انفقوا كل اموالهم في الصد عن سبيل الله انفقوا كل سرواتهم في المؤمنين اذا انتهوا بس انتهوا دي انتهوا توقفوا عن الذنب وتابوا وعادوا الى الله فان الله يقبل منه هذه الايه؟ هذه التوبة. اكيد انت لست -

[00:12:12](#)

اسوء من هؤلاء. انت لست اسوأ من هؤلاء. لست اسوأ من هذا المنافق لست اسوأ من النصارى. لست اسوأ من الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات انت لست اسوأ ممن انفقوا اموالهم في الصد عن سبيل الله. وهؤلاء جميعا دعوا الى التوبة بل منهم من تاب وتاب الله -

[00:12:32](#)

سبحانه وتعالى عليه. تمام؟ يبقى ده ده بيديني امل. اذا كان ربنا قال لي دول توبوا. طب يعني موضوعي اسهل بكثير اكيد. تمام ربنا قال في سورة الزمر. قال قل يا عبادي الذين ايه؟ اسرفوا. ما قالش بقى اللي عمل معصية واحدة ولا ساب صلاة؟ ولا - [00:12:50](#)

قصر في صلاة الفجر ولا عمل عادة سيئة مرة ولا بيكلم بنت مرتين ولا بتكلم ولا قل يا عبادي الذين ايه؟ اسرفوا يعني مدمن معاصي كل يوم عشرات مئات المعاصي. اسرفوا على انفسهم. لا تقنطوا من رحمة الله - [00:13:10](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا جميعا. انه هو الغفور الرحيم الغفور الرحيم. فهذا يفتح لك باب امل. باب امل وآآ كان في الحديث المشهور ان رجلا آآ كما يصف الصحابة جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام. طب ما له الراجل دوت؟ قالوا جاء رجل للنبي عليه الصلاة والسلام -

[00:13:29](#)

كبير وسنه كبير. قد سقط حاجباه على عينيه. الحاجب ابيض. دقنه بيضت كلها. ومن كثر الايه؟ الحواجب انتم عارفين ناس كبيرة حواجبهم بتتقل كده. نازل حواجبه على عينه حتى الناس ايه مكرمش وحالته صعبة جدا. فراح للنبي عليه الصلاة والسلام قال يا

أرأيت رجلا فعل المعاصي كلها؟ عمل كل المعاصي اللي تتخيلها. كل حاجة تتخيلها. أرأيت رجل عمل المعاصي كلها؟ هل له من توبة هل له من توبة؟ قال ما تركت حاج ولا داجة لو قسمت خطيئته لو قسمت خطيئته على اهل الارض لوسعته. لو قسمت - 00:14:08 خطيئته على اهل الارض لوسعته. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله؟ قال نعم فقال له صلى الله عليه وسلم تعمل الحسنات؟ تعمل الحسنات. وتترك السيئات. يجعل الله لك كل - 00:14:28

كلها حسنات. يجعل الله لك كلها حسنة. يخلي لك كل السيئات دي يقلبها لك حسنات. فراجل من كتر ما هو مش مصدق عايز يأكّد عليه يعني عايز يقول له بس - 00:14:45

مممكن ما تكونش واخذ بالك. قال وغدراتي وفجراتي؟ قال وغدراتي وفجراتك. قال وفجراتي قال وغدراتك وفجراتك. وغدرات وفجراتي. قال وغدراتك وفجراتك راجل من كتر ما هو مزهول ماشي مش مصدق نفسه وهو قاعد ماشي ماشي ساب النبي عليه الصلاة والسلام بيقول وهو ماشي قعد يقول الله اكبر الله اكبر - 00:14:55

الله اكبر الله اكبر لغاية ما اختفى عن عين النبي عليه الصلاة والسلام. انت اكيد اكيد مش زي الراجل ده اكيد زنبك مش هيكون زي زنب اليايه؟ مش هيكون زي زنب الراجل ايه؟ الراجل دوت. صاحب الغدرات والفجرات. فده اول الرسالة الثانية - 00:15:25 اللي بنبعثها النهاردة وهي رسالة امل الله دعا اسوأ منك بكثير ان يتوبوا فذنبك لن يكون اكبر من ذنب هؤلاء ومن دعا يدعوك ايضا. ومن يقدر او من رحمته تسعى هؤلاء لا شك ان رحمته تسع ذنبك الذي هو - 00:15:47

اصغر من ذلك بكثير فلا تستعظم الزنب وانزر الى سعة رحمة الرب. طالما اقبلت وتبت فلك انت يعني لك عند الله توبة مقبولة باذن الله سبحانه وتعالى بوقفة الثالثة الوقفة الثالثة - 00:16:11

لقد كان آآ قال سبحانه وتعالى عن الانبياء اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتضى فبه داهم اقتدي عايزك تشوف بقى الانبياء وهم بيسارعوا الى التوبة. وكيف تعامل الله معهم. الله سبحانه وتعالى قال عن موسى عليه السلام - 00:16:29 قال فوكسه موسى فقصى عليه. وكزه موسى ضرب الراجل غلط. فقصى عليه. قال هذا من عمل الشيطان قال هذا ايه؟ من عمل الشيطان. انه عدو مضل مبين. قال ربي اني ظلمت نفسي. بص السرعة - 00:16:53

قال ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم. الله الاية دي بتتفرج على الانسان يعني يزوب حبا وشوقا لله تعالى. وهذه الفاء الفاء ديت فاء السرعة - 00:17:13

فاق السرعة السرعة. قال ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي. فغفر له. فاق السرعة انه هو الغفور الرحيم قال ربي بما انعمت علي يعني بالتوبة فلن اكون ظهيرا للمجرمين. الله الله اكبر الله اكبر - 00:17:33

ربنا سبحانه وتعالى قال عن داود عليه السلام قال وظن داود وظن داود ان ما فتناه انما فتناه فاستغفر ربه فاستغفر ربه وخر راکعا واناب. قال الله فغفرنا له ذلك - 00:17:55

فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مآب. الله اكبر الله اكبر. يا رب ما غفرتلوش بس. ما غفرتلوش بس كمان عملت له منزلة قريبة منك زلفى وحسن مئاب يرجع الى مكانة عالية في الجنة - 00:18:24

قال وظن داود انما فتناه. عمل ايه؟ ما يأس ما تأخرش بسرعة سرعة التوبة كلمة السر سرعة التوبة. كلمة السر قال فاستغفر ربه وخر بص خرة دي اتشرح بمدى الزل والانكسار - 00:18:45

وده من اسرار التوبة. بص هنا الاية دي فيها سرين من اسرار التوبة. السرعة والزلة السرعة فا فاستغفر ربه وخررك عندي الذلة والمسكنة. وخر راکعا واناب على طول يجي بعديها فاق السرعة زي ما انت تبت بسرعة تغفر لك بسرعة. سريع التوبة والله سريع المغفرة. سبحانه وتعالى - 00:19:06

قال فغفرنا له ذلك. وكمان مش بس كده. وان له عندنا لزلفى وحسن مئاب. الله اكبر الله اكبر. والله يريد ان يتوب عليكم. ادم عليه السلام عندما اكل من الشجرة. ادم هو لا يعرف هو ادم - 00:19:35

اول مخلوق اول بشر وبالتالي لسه ما يعرفش هو المفروض انا لما اعمل غلط يحصل ايه؟ يحصل ايه؟ فانزر الى هذا المشهد الذي لابد ان انت دايمًا تفكر فيه كثير. لان كل توبة احنا بنتوبها هي فرعن هذا المشهد. ايه هو المشهد دوت - [00:19:55](#)

فكر كده معي ايه هو المشهد اللي انا قصدي عليه. ادم عليه السلام الان اخطأ وعصى ادم ربه اكل من الشجرة. خلاص اللي حصل حصل. طب ماذا يفعل ادم الان؟ هو الان اول بشر. هذه اول معصية من بشر - [00:20:16](#)

وبالتالي ماذا افعل انا يعني؟ انا الان اخطأت ماذا افعل الله سبحانه وتعالى يريد ان يتوب علينا. فلانه يريد ان يتوب علينا علم ابانا ادم ماذا يقول فقال ادم هذه المقالة فقبل الله منه. يا سلام! فالتوبة منه واليه سبحانه وتعالى. ثم تاب عليهم ليتوبوا - [00:20:37](#)

ان الله هو التواب الرحيم. الله سبحانه وتعالى علم ادم كيف يتوب. فتاب ادم فقبل الله توبة ادم يا سلام يا سلام! الله اكبر! الله اكبر! قال الله تعالى فتلقى ادم من ربه - [00:21:06](#)

مش ادم اللي قال. ادم اتعلم الاول قال فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. انه هو التواب الرحيم. دي الاية دي تتبروز في حياتك ان كل توبة احنا بنتوبها هي من تعاليم الله لنا. هو ربنا اللي علمنا. قال لنا قولوا لي كده انا اقبل منك على طول. يا رب يعني احنا انت اللي تقول لنا نقول ايه. فاحنا - [00:21:24](#)

قولوا فانت تسامحنا؟ اه. هو يحب ذلك. فادم عليه السلام قال ايه؟ هو اتعلم الكلمات. قال ربنا ظلمنا انفسنا ظلمنا انفسنا. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا ظلمنا انفسنا - [00:21:48](#)

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. هي دي الكلمات اللي تلقاها ادم من الله. ربنا لما تغلط قل كده بس. وانا اقبل منك واسامحك. فتاب عليه وعلى الرغم ان هو اللي معلمه. هو هو علمه التوبة. وقال له قل كذا. قال يا ادم - [00:22:08](#)

بس فتاب عليه. انه هو التواب الياه؟ الرحيم. امر عجيب والله. لذلك احد السلف كان يقول اني لاعلم متى يغفر لي فقالوا له متى يغفر لك؟ قال اذا الهمني الله الاستغفار فانه سيفغر لي. فانه لولا انه - [00:22:28](#)

يريد ان يغفر لي ما الهمني الاستغفار لولا انه يريد ان يغفر لي ما الهمني الاستغفار والنبى عليه الصلاة والسلام الصحابة يقولون كنا نعد للنبى عليه الصلاة والسلام في المجلس الواحد يقول اكثر من مائة مرة - [00:22:53](#)

استغفر الله العظيم واتوب اليه. استغفر الله العظيم وياه؟ واتوب اليه. فهذا حال نبينا صلى الله عليه وسلم الله يحب التائبين. ويفرح بتوبتهم سبحانه وتعالى. طيب خلينا نقول ملامح. احنا كده ايه؟ ادينا ايه مقدمة - [00:23:14](#)

سريعة. مقدمات سريعة. طيب خلينا نقول بعد كده بعض الياه؟ بعض الخواطر. اولاً الله سبحانه وتعالى في القرآن قسم ناس الى قسمين لا ثالث لهما. اما تائب واما ظالم. اما تائب - [00:23:34](#)

واما ظالم. قال الله تعالى ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. بس. هي خلاصة الحياة تائب وظالم هل انت تائب ام انت ظالم قال تعالى ومن لم يتب. ومن لم يتب. فاولئك هم الظالمون. اما تائب - [00:23:51](#)

واما ظالم فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من التائبين. ولا يجعلنا من الظالمين. ربنا ظلمنا انفسنا. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين طيب خلينا نقول محور تاني وهو - [00:24:16](#)

ما هي التوبة؟ التي يحبها الله سبحانه وتعالى ما هي الشروط التي ينبغي ان تتوفر في التوبة؟ شروط وفي اداب. يعني مسلاً احنا بنقول ليه؟ السرعة آآ الزلة ديت ايه ممكن تكون اداب في التوبة او آآ محسنات للتوبة. لكن في شروط ما ينفعش تقبل توبة - [00:24:39](#)

الا ان تتوفر فيها هذه الشروط. الشرط الاول لكي تكون توبتك توبة مقبولة عند الله. الشرط الاول الندم الندم الندم. وفي الحديث الندم توبة. الندم توبة في الحديث الندم توبة والندم هو بداية التوبة فعلاً. فقول الندم توبة يعني بداية التوبة. فلا توبة بلا ندم - [00:25:03](#)

بمعنى كيف يعني يقال انسان تاب اذا لم يندم لانه لا يتصور لا يتصور شخص غير نادم ان يكون تاب توبة خالصة لله. لانه ممكن يتوب بس نشك ان توبته لله. بمعنى هل يمكن شخص يقلع عن الزنب بدون ندم؟ نعم - [00:25:33](#)

ممکن يحصل بس عادة يكون اقلاعه عن الذنب مش لله سبحانه وتعالى. لان لا يمكن يكون انسان عاد الى الله وفي نفس الوقت مش ندمان على التفريط ولا التقصير. بمعنى هل ممكن واحد يتوب - [00:25:58](#)

بس هو مش ندمان؟ اه ممكن. ازاي واحد بطل سجاير علشان آ مراته مش بتطبيقه علشان موضوع السجاير. وكانوا هيوصلوا للطلاق وكده والموضوع كبر. فبطل السجاير علشان حافظ على بيته - [00:26:20](#)

هذي هو مش ندمان على التدخين. لكن هو تاب من اجل ذلك واحد آ تاب من مسلا آ من المخدرات عشان ما عهوش فلوسها ما عهوش فلوس يشتري مخدرات فتوقف عن شرب المخدرات. تمام؟ آ واحدة ثابت مسلا من التبرج - [00:26:40](#)

علشان جوزها بيجير عليها. ما ما بيجهاش ان هي تبقى حاطة ميك اب برة البيت او لابسة ضيق. فهي عشان بس جوزها يغير عليها قررت ان هي تبطل الموضوع دوت. لكن هي مش ندمانة على التبرج ولو سنحت لها الفرصة او جوزها - [00:27:06](#)

لها عادي جدا هترجع هتلبس الضيق هتلبس اللي هي عايزاه هتخط ميك اب لو وافق فلو جه فرح مسلا ولا انا موافق النهاردة تلبسي ضيق انا موافق في الفرحة ده كاستسناها؟ بس مش هنعمل كده تاني. آ هنبطل هتلبسي بس ضيق - [00:27:26](#)

عشان ده فرح اختك حطي الميك اب اللي انت عايزاه والبسيه. فعملت كده هذا دليل دليل انها لم تتب الى الله. لاسف لم تتب الى الله. وانما كانت توبتها ارضاء لزوجها. بس - [00:27:46](#)

هنا اه شكلها في الزاهر اقلعت ووقفت. بس في الباطن التوبة لم تكن خالصة لله سبحانه وتعالى. لا وده زهر لما سبب سبب الامتناع اما جوزها قال لها فرح اختك اعلمي اللي انت عايزاه بس فرح اختك بس بعد كده ما عنديش ميك اب ما عنديش ضيق. فعادي جدا جت فرح اختها لبست الضيق وحطت الميك اب وخربت - [00:28:00](#)

الدنيا قدام الرجالة. الاجانب. تمام؟ طبعاً لو قدام النساء عادي بس هتكلم قدام الرجال الاجانب. فهذا يدل على انها لم تتب في الحقيقة. وهذه التوبة ليست لله سبحانه وتعالى. وانما علشان بس جوزها ما يزعلش منها. فديت مصيبة كبيرة. فهنا يبقى في الزاهر اقلعت وتوقفت - [00:28:27](#)

ولكن في الباطن فقدت شرط من شروط التوبة المقبولة في انها لم تندم وبالتالي طالما لم تندم ده يدل على ان يطعن في صدق الايه؟ صدق التوبة واحيانا بيزهر كمان عدم الندم دوت في فلتات اللسان. في فلتات اللسان. مسلا تبقى واحدة آ واحدة - [00:28:47](#)

مع صديقاتها تمام؟ وبحجابها وكل حاجة وما فيش اي مشكلة. بعد كده بتقعد مسلا شافت بنت حلوة لابسة حلو الكورة ماشية بتاع فتقعد تتباهى بتاريخها تقول انا لما كنت زمان زيتها كنت مكسرة الشارع كان كل الرجالة بيعاكسوني كنت الاجمل - [00:29:08](#)

بنت في الجامعة كت خاربها كان كل الرجالة بيتمنوني يدل يعني كيف يعني؟ كيف تكون حد تائب ويقعد يفتخر بتاريخ المعصية؟ تمام؟ او واحد مسلا كان زمان لا مؤاخزة صابح مسلا - [00:29:28](#)

بلطجي ولا ولا كان سباب ولا بتاع فيجي في يوم كده حصل خناقة ولا بتاع يقول له بس انا لو ارجع لك زمان ده انا كنت وكنت وما كانش حد يقدر - [00:29:45](#)

علي وكنت بعمل وبسوي ويقعد يحكي على سبيل الافتخار وعلى سبيل التباهي ولما كمان يذكر يقول له انت ما تعرفش زمان ده فلان ده كان عامل ومسوي هو يفرح ان هو سمعته كده يعني - [00:29:55](#)

ده شيه غريب الصراحة. شيه غريب يقطع المفترض الانسان كل ازا زكر الزنب بكى بكى وتأثر لا يتمنى ان حد يعرف القصة ديت ولو حكاها ولو حكاها لسبب ما زي ما كعب بن مالك حكي قصة - [00:30:09](#)

توبته بيحكي على سبيل العبرة والعظة. فيقول انا كنت وحش زمان وربنا غفر لي وربنا يعني تاب علي واتعلمه من قصتي وانا بانصحك لله مش بيحكي على سبيل التباهي والمنزرة والفشخرة. فكيف يجتمع الندم بعد تباهي؟ الانسان - [00:30:25](#)

تباهى بتاريخ المعاصي. في حاجات غريبة بتحصل من الناس. مفترض الانسان اولاً يبقى مش عايز حد يعرف ان هو بيستحي من الماضي بتاعه دوت تمام؟ هو بيتضايق من الماضي بتاعه دوت. ما ييجبش حد يفكره به اصلاً ولو حصل واضطر ان هو يحكيه. او اتحكي قدامه بيبقى - [00:30:45](#)

متأثر جدا وندمان وبيستغل الموقف في الدعوة والعبرة والعظة. زي ما كعب بن مالك حكي قصته وحكاها لنا ليه؟ قصة توبته حكاها لنا ليه؟ حكاها لنا عشان كلنا قاعدين نتعلم منها لغاية دلوقتي. وكان فيها كمية ندم غريبة. كمية ندم مهولة زاهرة في القصة. زي ما كعب بن مالك قال وهو بيتكلم في القصة. بيقول قعدت اجهز نفسي - [00:31:05](#)

قول الحق الجيش بكرة. الحق الجيش بكرة. فقال حتى لم يقدر لي ذلك. ثم قال ويا وليتني فعلت فاكرين القصة دي؟ قال ويا ليتني فعلت. يعني تخيل مالك بيحكي القصة دي في اخر حياته. بيحكيها لابنه. كعب مالك كان كبر وعمي وخلص خلاص اخر حياته بيحكيها لابنه - [00:31:25](#)

وهو بيقول لابنه وهو في سياق الكلام كده بيقول له انا قعدت اجهز نفسي واناخر لغاية ما الجيش بعد قوي وبيقول لابنه بيقول له يا ريت يا ريتني طلعت بدري. يا ريتني. طب انت بتحكي القصة بعد قد ايه! انت لسة بتقول يا ريتني اه. ما هو لسه لغاية دلوقتي متألم. ولسه لغاية دلوقتي - [00:31:45](#)

ندمان ولسه لغاية دلوقتي بيتأسف ان هو انا ليه ما طلعتش بدري؟ رغم ان ربنا تاب عليه ونزل فيه قرآن وبتاع بس مهما كان ان انا ما كونس عملت الزنب احسن من - [00:32:05](#)

ان انا اكون ايه عملته. ندم. يبقى ندم على ما سلف. يبقى انت تندم على على زمان لما كنت بتمشي مع بنات. زمان لما كنت بتكلمي ولاد زمان لما كنت بتعمل عادة السرية زمان لما كنت بتشوفي افلام اباحية زمان لما كنت بتشوفي مسلسلات وافلام زمان لما كتي بتغتابي - [00:32:15](#)

اني وبتسبي زمان لما كنت بتشرب سجائر ومخدرات انسى الكلام ده المفروض كل ما تذكر هذه الزنوب كل ما تتألم وكل ما تندم وكل ما تتأسف على كل حاجة وقعت منك. تمام؟ مش ان انت تتفاهى وتتأخر. فاذا حصل الندم فالندم ده التوبة. لان هو الندم اللي هيترتب عليه - [00:32:35](#)

استعظام الذنب واستعظام حق الرب وبعد كده الاقلاع والصالحات. من الشروط الشروط الاساسية الاقلاع الدائم والعزم على عدم العودة. الاقلاع الدائم والعزم على عدم العودة تمام طيب الاقلاع ان انت تنتهي بقي. يعني يعني آآ فهل انتم منتهون؟ فهل انتم منتهون؟ انتهىنا انتهىنا - [00:32:55](#)

تمام؟ فالانسان ينبغي ان ينتهي. فما ينفعش ان انا اجمع بين توبة واستمرار. يبقى ده عبس. ما احنا بنهزر كده. تمام؟ آآ حد مسلا آآ كل يوم ما بيصليش وكل يوم بالليل يستغفر وتاني يوم ما يصليش وبالليل ويقول لك آآ وهو عازم ان هو - [00:33:23](#)
انا مش هصلي الفجر. الفجر ما بيجيش معي سكة. تمام؟ انا انا بصحى الصبح الساعة تمانية اروح الشغل وكل يوم بزبط ما ارجع الساعة تمانية عشان يروح الشغل. وكل يوم بيصحى - [00:33:43](#)

الصبح يصلي ركعتين كده ويستغفر وبتاع ويبظن ان هو بيتوب. اه ممكن يكون ندمان نوعا ما لكن ما فيش فين الاقلاع؟ فين محاولة التغيير اصلا؟ فين فين اسباب انك انت يعني رافض للزنب دوت. فالانسان ينبغي ان هو يقلع. واذا اقلع ينبغي ان يقلع اقلاع مستمر - [00:33:53](#)

يعني يعني ينوي الا يعود. مم. فمن التوبة الناقصة ان انسان يعزم على ان يتوب فترة محددة. فترة محددة. اعطيكم امسلة كتير آآ كتير بتحصل. مسلا بنت طالعة عمرها مع اهلها طال عمرها. فطبعا ايه؟ عمرة بقي يعني نلم نفسنا بقي شوية بقي. فايه؟ فتبتدي تقول خلاص انا انا في العمرة دي مش هلبس بنطلونات. مش هحط ميك اب - [00:34:12](#)

مش هسمع اغاني. مش هتفرج على اي حاجة. مش هشوف مسلسلات. وفعلنا تعزم على ذلك. مع مع العزم على ان ترجع الى ذلك كله بعد العمرة مع العزم على ان ترجع الى ذلك كله بعد العمرة. هي ناوية لما ترجع من العمرة هرجع البس بنطلونات الضيقة تاني. هرجع احط الميك اب بتاعي تاني. هرجع - [00:34:39](#)

ابى اسمع اغاني وافلامي وبس العمر عشان ايه يبقى برضو حرمة المكان والزمان. فهذه توبة ناقصة. توبة ناقصة جدا مطعون فيها. فانا انا انا باتوب عشان ندمان وعشان استعظام الزنب. طب ايه الفرق بين بين العمرة وبعد العمرة؟ هو انا بتوب عشان العمرة؟ ولا انا

تبت عشان - 00:35:03

الرب. طب انا لما رجعت من العمرة مش ربنا هو ربنا ولا اتغير ولا ربنا بتاع مكة غير ربنا اللي في مصر مش فحد يفهمنا يا جماعة حد يفهمنا تمام او بيحصل اتي بنت مسلا - 00:35:23

تيجي قبل الامتحانات باسبوعين. قبل الامتحانات باسبوعين. معروف هم اسبوعين اخرها اخرها. تتوب من كل الذنوب والمعاصي. تقول لك بقى الامتحانات وعايزين ربنا يكرمنا توبة المصلحي. ربنا يكرمنا صلاة فجر حاضر. تمام؟ آآ ازكار في وقتها. آآ صلاة في وقتها. آآ - 00:35:39

حجاب تمام ما فيش اغاني ما فيش مسلسلات ما فيش بقى كلام مش تمام بتاع. ما فيش كلام مع ولاد. تقول لك عايزين ربنا يكرمنا في الايه؟ في الامتحانات ودخلت امتحانات وربنا كرمها فعلا. سبحان الله! اول ما خلصت المصلحة اول ما يوم الامتحانات خلص يوم الامتحانات ما خلص. يوم الامتحانات ما - 00:35:59

لبست اسوأ ثيابها على الاطلاق. وهي يوم ما راحت اخر امتحان. اسوأ ثياب على الاطلاق اشدّها تبرج واشدها ضيق واشدها يعني وحجزت سينما مع صاحباتها وراحت السينما. وسمعت وشافت ويمكن عملت ميعاد مع الولد اللي كانت مصحية - 00:36:19 بعد في اخر يوم امتحان اتقابلت بعد الامتحان مباشرة مع الولد اللي كانت بتكلمه واللي قطعت معه اخر اسبوعين في الامتحانات عشان ربنا يكرمنا وبتاع. هل هذه توبة؟ هذه ليست توبة. دي مش توبة دي. احنا كده بنهزر. قعد الذنوب اقل شوية احسن - 00:36:39

ان ما فيش بس دي مش التوبة اللي احنا بنتكلم فيها اللي ربنا اثنى فيها على التائبين ويحب التائبين والكلام دوت. تمام؟ طبعا الشباب بيعملوا زي البنات واكثر طبعا بس انا - 00:36:59

ان لما يبقى البنت بقى اصعب واصعب يعني. تمام فبالتالي في ايه اللي بيحصل؟ يعني احنا ليه بنتحول؟ هل ربنا قبل الامتحانات غير ربنا بعد الامتحانات تمام؟ هل ربنا بقى الامتحانات بيتجاوز عشان ده يوم الامتحان آآ ما خلص وبتاع فربنا بقى - 00:37:09 يعلم ان اخر يوم امتحان ولا عشان ده فرحي في الفرحة ممكن نخربها عادي اصل ده يوم الفرحة فربنا يعلم بقى ده يوم الفرحة فنخربها مفيش مشكلة فين التوبة فين فين الصدق؟ تمام؟ فانا المفروض اعزم الا اعود - 00:37:31

تمام؟ زي مسلا حد بيجي في رمضان وده كتير بقى جدا. في رمضان تخش ما شاء الله تتحول تحول بقى حلو بتلبس لبس واسع بتلبس لبس فضفاض تلبس لبس ما فيهبوش غامق وكده غامق وكده مش ملفت والكلام ده. صلاة تراويح صلاة فجر صلاة عصر بتاع ورد قرآن بلاش بقى مسلسلات في - 00:37:45

رمضان بعد رمضان هو في يوم العيد كل حاجة خربت. كل حاجة بتبوظ يوم العيد. يوم العيد اسوأ ثياب الصلاة بتضيع آآ افلام مسلسلات سينمات كافيها اصحاب ولاد خربت فين يا جماعة؟ دي توبة ايه دي؟ يعني فين التوبة هنا؟ التوبة يعني العزم على عدم العودة. العزم على عدم العودة. انا انا ندمت. قرب رمضان هو رب - 00:38:05

الامتحانات هو رب قبل رمضان هو رب بعد رمضان هو رب الكعبة هو رب العمرة هو رب مصر هو رب السعودية فيه لو انا تايب الى الله فهل تغير الله؟ هل فيه فرق - 00:38:28

يعني في ايه؟ يبقى انا لازم ما ارجعش ده ده المنطقي. لا انا بعامل ربنا ولا بعامل الكعبة ولا بعامل الامتحان ولا انا بقى حيصدق في قول الله تعالى واذا مس الانسان ضر دعانا - 00:38:46

لجنبه او قاعدا واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه اه لما فيه مصلحة امتحانات اه دعا ربه ثم اذا خوله نعمة منه نسي نسي ياه ما كان يدعو اليه من قبل. دي توبة المصلحي - 00:39:03

توبة المصلحة. واياك تكون مصلحي مع ربنا طيب من اداء من الحاجات المهمة في التوبة هي حسن الاعتذار الى الله. ان انت احنا قلنا ايه الندم؟ الاقلاع العزم على عدم الاول. طيب سؤال خرينا بردو في حنة العزم على افرض انا تبت ورجعت تاني انا دلوقتي تبت قلت والله انا ايه هبطل - 00:39:27

هبطل اه اسمع اغاني. وفعلنا بطلت شهر شهرين ثلاثة. وبعد كده مم الصراحة سمعت. يعني نزل بقى جديد كده للفنان الفلاني. فانا ما قدرتش دخلت سمعته بس انا الصراحة ما كنتش ناوي يعني - [00:39:51](#)

مكنتش ناوي كنت ناوي ان انا ما اعملش كده. بس يعني انسان ضعيف بقى وكده شيخنا وبتاع. الصراحة انا دخلت سمعت مش قادر. كنت عايز اعرف بس هو ايه تامر حسني اخر اغنية بتاع فدخلت - [00:40:09](#)

وزعلت بعديها وبعد كده قلت خلاص انا سامحني يا رب انا مش مش هعمل كده تاني وفعلنا تبت تاني. هل انا كده توبتي مش مقبولة الاجابة التوبة مقبولة التوبة الاولانية دي - [00:40:20](#)

مقبولة والتوبة الثانية ان شاء الله مقبولة. انت بتقول لي طب ما انا ما انا ما انا رجعت اهو. فيه فرق احنا بنقول ايه؟ العزم على عدم العودة - [00:40:39](#)

اكتبوا الملحوظة دي ملحوظة خطيرة جدا احنا ما قلناش الشرط عدم العودة احنا قلنا الشرط ايه؟ العزم على عدم العودة. تاني احنا ما قلناش الشرط عدم العودة. لان ما فيش حاجة اسمها ما حدش ما فيش حد مش هيغلط - [00:40:50](#)

حنغلط كلنا. احنا قلنا العزم على عدم العودة. ان انت تنوي ما ارجعش. بس لا قدر الله حصل حصل بعد شوية وقعت وقع. هل معنى كده ان التوبة الاولانية مش مقبولة؟ الاجابة لأ. الاجابة مقبولة. ليه؟ لان انت هل سؤال هل انت في التوبة الاولانية لما بدأت - [00:41:08](#)

كنت ناوي ما ترجعش؟ اه. طب بعد فترة الصراحة وقعت. خلاص قمت بسرعة ده السؤال. قمت بسرعة ورجعت؟ اه قمت بسرعة ورجعت ونويت ما ارجعش تاني. خلاص التوبة الاولى مقبولة والتوبة الثانية مقبولة. والذنب اللي في النص ده لو صدقت في التوبة الثانية - [00:41:28](#)

كمان يتغفر لك. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم. ذكروا الله فاستغفروا. فالسرعة اهو لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا لم يصروا. اهم حاجة لم يصروا اه لم يصروا. على ما فعلوا وهم يعلمون. اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم. وجنات - [00:41:48](#)

الانار. خالدين فيها ونعم اجر الايه؟ العاملين. صح؟ طيب. آآ فدي دي مسألة مهمة جدا. وده بيحصل كتير مسلا في حاجة زي العادة السرية والاباحية. شباب كتير بيقول لي والله يا شيخ انا تبت ومسكت نفسي اسبوعين ثلاثة بس عملتها. فاقول له - [00:42:08](#)

خلاص يعني وبعدين قال لي ندمت وبكيت زعلت من نفسي وان شاء الله مش هرجع تاني خلاص يعني ما فيش حد ما بيغلطش يا جماعة ما فيش حد ما بيغلطش يعني لا - [00:42:28](#)

جلد الذات ما هو الشيطان بيخش لك احيانا من اليأس من الخوف. يقول لك انت رجعت انت ما فيش فائدة فيك. انت ما فيش امل. انت انت توبتك مش مقبولة قل له لا. انا دلوقتي هي الشروط انا كنت ندمان؟ اه. اقنعت لما انا تبت؟ اه. عزمت على عدم العودة؟ اه. طب خلاص بقى اطلع منها بقى - [00:42:38](#)

ان شاء الله تربيتي مقبولة وما لكش فيه. انا يا عم غلطت. خلاص كل بني ادم خطاء. انا يا عم غلطت ربنا يحب التوابين وتبت. عايز ايه تاني؟ توبة جديدة. جدت - [00:42:58](#)

التطوع يتجدد لك الامل يتجدد لك الاجر خلصت. يبقى ايه؟ يبقى الموضوع نفهم يعني ايه فرق بين عدم العودة والعزم على عدم العودة. لا احنا بنقول العزم ما قلناش عدم العودة والا طبعنا مش بجرأك يعني ان انت تعمل معصية بس هقول لك افرض وقعت زي ما كلنا بنقع. معلنش مين فينا ما بيبصش للنساء كل فترة - [00:43:08](#)

كلنا بنعمل كده. اتقى الاتقياء بيعق فيها. مين فيكم يا بنات ما بتفتش كل فترة؟ كلنا بنقع. وكلكم بتوعوا دودو دودو كده مع بنات وبتاع وياللا وجبنا سيرة فلانة وقعنا. طب نتوب بسرعة ونعزم ان احنا هنمسك نفسنا في في الحوارات الجاية هأخذ بالي ما اجيبش سيرة حد بالسوء - [00:43:28](#)

مين فيكم ما بتسمعش اغنية كده كل فترة؟ بنقع. هل ده مع كده خلاص اخربها بقى طالما انت رجعت مرة خلاص بقى خربت. والشيطان يخش لك من دي طالما انت وقعت - [00:43:48](#)

اوعى بقى اقع بقى آآ خلاص بقى خربها بقى. لأ. هو انا انا عبيط يعني مع لا مؤاخزة ؟ انت خدت مني جولة اديك المعركة كلها ما ابقى غبي اه الشيطان خد منك جولة اه خد منك جولة. بس انا اعمل ريمونتادا. ارجع اقوى من الاول. ما هو كعب ابن مالك وقع يا جماعة. كعب المالك وقع. بس لما رجع - [00:43:58](#)

راجع احسن من كعب الملك اللي قبل اللي ايه؟ اللي قبل المعصية فالانسان يحسن الاعتذار الى الله سبحانه وتعالى. ويحسن الافتقار. طيب من الحاجات خدوا بقى خدوا شوية آآ علامات علامات احنا قلنا اللي هو اللي فات ده كان شروط الايه؟ شروط التوبة. اللي هقوله دلوقتي علامات قبول التوبة. طب انا تبتي يا رب - [00:44:22](#)

ايه الدليل؟ ايه الامارة اللي تقول لي ان ربنا قبل مني. عايزين امارة. عايز حاجة كده اشارة تحسسنني ان انا اتقبلت. هقوله دلوقتي علامات قبول التوبة من علامات آآ قبول التوبة ان يكون الانسان بعد التوبة - [00:44:51](#)

افضل مما قبل التوبة بعد التوبة يكون احسن من قبل الايه؟ من قبل التوبة. انتم عارفين عمر رضي الله عنه في صلح الحديبية. مشهور قوي كم معترض زي كل الصحابة على الصلح اللي حصل بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين المشركين؟ وكلم النبي كلام - [00:45:15](#)

يعني جامد شوية. اما قال للنبي عليه الصلاة والسلام لما نعطي في ديننا الدنية السنا على الحق وهم على الباطل؟ فواحد بقى يقول كلام صعب يعني ازاى للنبي عليه الصلاة والسلام كده بس هو يعني يعجز لان هو كان - [00:45:38](#)

مم متحمس شوية. فالمهم بعد ما نزلت سورة الفتح وبعد ما تبين مصالح صلح الحديبية. عمر بيقول فندمت. ندم اهو. ندمت على ما ففعلت وعملت لذلك اعمالا. وفي رواية فما زلت اصلي واتصدق واصوم - [00:45:52](#)

رجاء ان يغفر الله لي ما كان مني في يوم الحديبية ثاني ده سيدنا عمر عمر فاروق بص اعماله عاملة ازاى بس كل ما يفكر يوم الحديبية بيقول اكثر من - [00:46:12](#)

الصدقة والصيام والصلاة وقراءة القرآن رجاء ان يغفر الله لي ما كان مني في يوم الحديبية. فمن حاجات تدل ان انت ربنا قبل منك التوبة ان يلهمك فعل الخيرات. هي بس مش التوبة ان انا بطلت الزنب ده. فيه حاجات ملحقات بقى - [00:46:30](#)
ان انت في نفس الوقت تجد رغبة في فعل الخيرات. تجد همة في فعل الخيرات تمام تجد ان انت عايز تصلي عايز اتصدق عايز احفز قرآن بقى فتلاقي نفسك الهمة طاعات مبقيتش في - [00:46:50](#)

مالك انت كان مسلا انت كان كل ذلك عايز البس واسع. لبستي واسع ما تعرفش سبحان الله لقيت نفسك آآ الهمتي عايز احفظ رحت دار آآ اتصاحبت على بنات كويسة. طب يلا درس. طب يلا شنت رمضان. طب يلا توزيع ملابس. طب يلا - [00:47:10](#)

الذكر ايه ده انا كنت عاملة حسابي على الحاجات دي. كون ربنا هداكي لفعل طاعات كتير كده وافتحت لك ابواب الطاعة. ووجدتي ان انت بعد التوبة اللي هي اصلا ما كنتش في حساباتك كل ده كان في حساباتنا هلبس واسع هبدأ اصلي الفرض وخلص الفرض جاب نفل والواسع جاب درس والدرس جاب قرآن ويلا ايه ده - [00:47:31](#)

في دي علامة قوية جدا. ان ربنا قبل هذه التوبة. ان تكوني بعد التوبة خير مما قبل التوبة. وان لك من العبادات ما لم يكن ميسرا قبل التوبة من علامات قبول التوبة - [00:47:52](#)

الخوف من عدم القبول وعدم الامن من مكر الله تعالى ثاني من علامات قبول التوبة. الخوف من عدم القبول وعدم الامن من مكر الله والالفة دي عادة التائب في البداية برضه انا بنبه ناس معينة دلوقتي هيفهموني - [00:48:11](#)

ويقولوا لي في الكومنتات بيحصل معهم ولا لا؟ في العادة التائب في البداية بيبقى فعلا خايف وخايف ان ربنا ما يقبلوش ونفسي ربنا يقبلني ونفسي ربنا يتوب علي والكلام دوت وما عندوش امن من امر الله هو لسه جاي من الدنيا جاي من البوظان - [00:48:42](#)

لكن بيحصل افة دي امتي؟ خد بالك. بتحصل بعد فترة طويلة من التوبة. يعني واحدة بقى منكم تائبة بقى لها خمس سنين عشر سنين ما شاء الله حفزة القرآن كله. صلوات الله اكبر. نوافل ما فيش زي كده. آآ عبادات بقت جامدة جدا. هنا - [00:48:59](#)

يحصل لها الالفة بتاعة طول فترة التوبة ديت. اللي هي ايه؟ خد بالك. اوعى تحصل لحد فيكم. يحصل الامن الاطمئنان الى القبول.

الامن من مكر الله. وبالتالي يحصل نوع من - 00:49:20

الاعتماد على النفس. ويحصل درجة من ضعف الافتقار الى الله. وتبدأ الانا تدخل في التوبة. انا حفزت قرآن انا ثبت انا الداعية انا

الاحت المحفزة انا التائبة انا انا علامة سيئة جدا - 00:49:40

وغالبا يحصل بعد ذلك انتكاسة. نسأل الله السلامة والعافية. غالبا خد بالكم. يحصل بعد الاحساس الغرور ده ان انتكاسة والانتكاسة

دي بتكون تأديب من الله مش قتل ربنا مش بيدمرك. انما بيأدبك. عشان تعرف - 00:50:02

ترجع ثاني تلم نفسك وتقول يا رب ما ليش غيرك. يا رب انا ولا حاجة يا رب اقبلني يا رب انا خايف ما تقبلنيش يا رب انا مش هاعمل

من مكرك ثاني ابدًا وهازل خايف الى ان القالك. والذين يؤتون ما اتوا - 00:50:22

قلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون تمام فالله سبحانه وتعالى يحب التوابين ويحب الاليه؟ المتطهرين قال رجل للحسن بص الجملة

دي انا طولت عليكم فهختم كده بشوية كلمات جميلة. قال رجل للحسن - 00:50:38

اما يستحي احدكم ان يزنّب سم يزنّب سم يتوب يا راجل بيقول للحسن البصري يعني الواحد ما بيستحيش منكم يغلط

ويرجع يغلط ويرجع يغلط ويرجع؟ فقال الحسن ود الشيطان ود الشيطان - 00:51:05

لو ظفر من احدكم بهذه ود الشيطان لو ظفر من احدكم بهذه فلا تملوا. فلا تملوا من الاستغفار فلا تملوا من الاستغفار. من

اداب التوبة كما قلنا المسارعة - 00:51:20

المسارعة ان تكون توبتك سريعة. لاني كل ما تتأخر التوبة كل ما بتتورط في الذنب كل ما يكون الخروج

اصعب. وكل ما فكنت سريع في التوبة كل ما كان الامر اسهل وكل ما كان رجاء القبول اعلى. رجاء القبول اعلى - 00:51:44

هختم لكم بكلام جميل لابن القيم في كتاب مدارج السالكين وهخلص اللاياف على كده. بيقول ابن القيم في كتاب مدارج السالكين في

منزلة التوبة. في منزلة التوبة اسمعوا الكلام ده معلش مش هعرف اشرحه ولا اعيده. هو هيتقال كده. وانت آآ يعني خلي ودك معي.

والقط جمال الكلام. فبيقول في منزلة التوبة - 00:52:04

ابن القيم في كتاب مدارج السالكين. امرك الله بشكره. هم. لا حاجته اليك ولكن لتنال انت المزيد من الفضل فجعلت كفر نعمي

فجعلت تكفر بنعمي وتستعين بنعمه على مساخطه امرك بذكري ليذكرك باحسنه - 00:52:25

فجعلت نسيانه سببا لنسيان الله لك. نسوا الله فنسيهم. امرك بسؤاله ليعطيك فلم تسأله بل اعطاك اجل العطايا بلا سؤال. الاسلام انت

اتولدت مسلم. اعظم العطايا بلا سؤال. فلم تقبل عليه - 00:52:53

تشكو من يرحمك تشكو الله الى من لا يرحمك. تشكو الله الى الناس. وتتظلم ممن لا يظلمك. وتدع من يعاديك ويظلمك وان انعم

عليك بالصحة والعافية والمال والجاه استعنت بنعمه على معاصيه. دعاك الى بابه فما وقفت عليه وتركته - 00:53:12

ثم فاتحه لك فما ولجته. ارسل اليك رسوله يدعوك الى دار كرامته. فعصيت الرسول. قلت لا اترك ما اراه لشيء سمعت به. ومع هذا فلم

بيأسك من رحمته. بل قال لك متى جئتنني؟ قبلتك. ان اتيتني ليلا - 00:53:33

قبلتك وان اتيتني نهرا قبلتك. وان تقربت مني شبرا تقربت منك ذراعا. وان تقربت مني ذراعا تقربت منك وان مشيت الي هرولت

اليك. ولو لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا اتيتك بقرابها مغفرة - 00:53:53

ولو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني. غفرت لك ومن اعظم مني جودا وكرما. عبادي يبارزونني بالعظيم وانا اكلاهم على

فروشهم. يعني ارزقهم وهم على فروشهم. اني والجن والانس في نبع عظيم. اخلق ويعبد غيري. ارزق - 00:54:13

ويشكر سواي خيري الى العباد نازل. شرهم الي صاعد. اتحب اليهم بنعمي. وانا الغني عنهم. ويتبغضون الي بالمعروف معاصيهم افقر

شيء الي. من اقبل الي تلقيته من بعيد. ومن اعرض عني ناديته من قريب. ومن ترك - 00:54:33

اجلي اعطيته فوق المزيد. ومن اراد رضي اردت ما يريد. ومن تصرف بحولي وقوتي انت له الحديد اهل ذكري اهل مجالستي واهل

شكري اهل زيادتي واهل طاعتي اهل كرامتي واهل معصيتي لا اقنطهم - 00:54:53

من رحمتي ان تابوا الي فانا حبيبهم. فاني احب التوابين. واحب المتطهرين. وان لم يتوبوا الي فانا طبيهم التليم بالمصائب ابتليهم

بالمصائب لاطهرهم لاطهرهم من المعائب. من اثرتني على سواي اثر - [00:55:13](#)

على سواه. الحسنه عندي بعشر امثالها الى سبعمائه ضعف الى اضعاف كثيرة. والسيئه عندي بواحدة. فان ندم عليها واستغفرتني غفرتها لهم اشكر اليسير من العمل. واغفر الكثير من الزلل. رحمتي سبقت غضبي. وحلمي سبق مؤاخذتي وعفوي سبق - [00:55:33](#)
انا ارحم بعبادي من الوالده بولدها لله اشد فرحا بتوبه عبده من رجل اضل راحله بارض مهلكة عليها طعامه وشرابه. فطلب حتى اذا ايس من حصولها نام في اصل شجرة ينتظر الموت فاستيقظ - [00:55:55](#)

على رأسي قد تعلق خطامها بالشجرة فالله افرح بتوبه عبدي من هذا الرجل براحلته. وهذه فرحة احسان وبر ولطف لا فرحة محتاج الى توبه العبد. منتفع بها. وكذلك موالاته لعبده احسانا اليه - [00:56:15](#)

ومحبة وبر لا يتكثر بها من قلة ولا يتعزز بها من ذلة ولا ينتصر بها من غلبة ولا يعده لئابة ما يستعين به في امر وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره - [00:56:35](#)

تكبيرا. الله اكبر. فهذه منزلة التوبه. وهذه اسرار التوبه وشروط التوبه محفزات التوبه. يا ريت اللي يقدر يعمل من تلخيص ممتاز دوت زي ما قلنا في بداية اللايف. الواجب نعمل تلخيص كويس للايف دوت. نمرة اثنين تكتب القرارات اللي انت هتطلع بها دلوقتي - [00:56:55](#)

النهاردة من اللايف دوت فيه مسابقة فيه صفحة اسمها دورات المهندس علاء حامد دوروا عليها اللي مش فيها او ابعثوا اللينك

دلوقتي. في صفحة اسمها دورات المهندس علاء الحامد خشوا على - [00:57:15](#)

دلوقتي هتلاقوا بوست فيه فيه مين هيعمل احسن تلخيص واحسن قرارات. ان شاء الله هيبقى له نوع من التكريم. يلا روحوا دلوقتي لايف انا مبسوط قوي باللايف الجميل ده. يا رب اللهم تب علينا لتتوب. اللهم اغفر منا الذنوب. اللهم تب على اوساط المسلمين.

اللهم الحقنا بالصالحين وتوفانا مسلمين. جزاكم الله خير - [00:57:25](#)

الاحبة السلام عليكم ورحمة الله - [00:57:45](#)